

نزاع الصحراء الغربية: البوليزاريو ترحب بتأييد مدريد للاستفتاء والمغرب تخسر المعركة في أمريكا اللاتينية



محمد عبدالعزيز زعيم جبهة البوليزاريو

ويبيك أكبر فشل للدبلوماسية
غرافية أنها لم تنجح في إقامة عدد
من الدول في «الاكتفاء بتأييد مسامعي
أمم المتحدة دون الاعتراف
باليوليزاريyo»، حسب هذا الخبرير
ذي فضل عدم ذكر اسمه.
وعلاوة على الدول التي تعترف
باليوليزاريyo كـ«جمهورية»، مثل
جزر فيلا والماكس-يك والأوروغواي
بناما وكوبا، ينتظر أن تخدو دول
خرى في أمريكا اللاتينية نفس
خذو. ومن هذه الدول البيرو في
النهاية نجاح مرشح السكان الأصليين
مالا في الانتخابات الرئاسية التي
تتجري يوم 9 نيسان/أبريل المقبل
الذى وعد اليوليزاريyo بذلك. وفي
وقت نفسه هناك البرازيل التي
ورها قد تعهد سيناواريو جنوب
ريقيا عندما اعترفت بـ«الجمهورية
صحراوية» في آيلول/سبتمبر
.2004

وينتظر أن تستغل البرازيل رفض
غرب مبدأ تقرير المصير واجراء
استفتاء بعد اجتماع مجلس الأمن
دولى في نهاية نيسان/أبريل المقبل
في تعرف بـ«الجمهوريه
 الصحراوية» وتحمل المغرب مسؤولية
معاكسة الشرعية الدولية». وهى
نفس الخطة التي اعتمدتتها جنوب
ريقيا في آيلول/سبتمبر 2004.

تعيش منطقة أمريكا اللاتينية
للسكان الأصليين، ووصل أول
منهم إلى الحكم في القارة وهو
بوريليس في بوليفيا في كانون
ديسمبر الماضي، وربط
زاريو علاقات متينة مع السكان
الأصليين، وقدمت نفسها بانها «شعب
سكن الأصليين في الصحراء
من الغزو المغربي»، فكانت
من العطف.

تروج البوليزاريوا لأطروحة
مها للشرعية الدولية مما يضع
ب في صف الخارج عن هذه
العية بسبب رفضه مبدأ تقرير
الذى اقترحه مجلس الأمن
ي. و عملياً، نجحت البوليزاريوا
كبير في هذا المسعى لاسيما
أمم المتحدة لم تتدخل عن
أداء تحقيق المصير حتى الآن.

تكتسال الدبلوماسية المغربية،
يكون هذا من ضمن الأخطاء
بررة، ذلك ان هذه الدبلوماسية
ان كل دولة جمدت اعترافها
المهمورية الصحراوية لان تعود
في الموقف السابق.

سب خبير إسباني في
نوع، يغيب عن دبلوماسية
ان موضوع الصحراء «محرك
لـ تغير بشكل دوري ارتباطا
بالحاجة».

رتبطة بالتطورات الدولية،
في العوامل التالية:
أ- أغلب دول أمريكا
نحو اليسار المتعاطف
مبدأ تقرير المصير. ويكفي
يم سياسي في المنطقة
هو رئيس فنزويلا هوغو
غلن في آب/أغسطس 2004
الله زعيم البوليفاري محمد
يز في كاراكاس أن فنزويلا
ليا صوتها للدفاع عن حق
حراوي في تقرير المصير،
من مجلس الأمن موقفاً
هذا الشأن.

ورة السلبية التي تحفظ
السياسية في المنطقة عن
تي تعتبر بمثابة نسخة
عن تلك التي تحفظ بها
سياسية الإسبانية حول هذا
رة المغرب تصل إلى المنطقة
سائل الاعلام الإسبانية

ر من مناسبة، ردت وسائل
أمريكا اللاتينية حرفياً ما
حافة الإسبانية، من ذلك
مرة جزيرة ثوراة (ليلي) في
2، أو زيارة العاهل المغربي
محمد السادس الى أمريكا
ما بين تشرين الاول/اكتوبر
ثاني/نوفمبر 2004.

متعددة، وتجلى في توجيه الاتينية تاريخياً مع أن أبرز زعيم حالياً وتشابيس 1، لدى استقباب عبد العزيز سترفع عن الشعب المصطفى حازماً في 5-6-1956، وبها الطبقة المغربية والأصل طبق الأصل، فصوّب البلد، فصوّب عبروس، وأساساً، وفي أكثر الأعلام في تكتبه الصحفية، تغطيتها لأـ 002 صيف الملك محمد الاتينية، وتشرين الثاني، منهاها نهائياً من المشاركة للنزاع». هذا الملف، واضح نائب الأكواودوري دييغو الثالثاء أن الأكواودوري الأولى التي تعترف مضيفاً «نهدف كدولة على علاقات مع جميع ومن ضمنهم المغرب حراء». الأكواودور اعترفت منذ أسبوع، وبررت بزعيم الكونفيسيالية الأكواودور واحترامها بير مصير الشعب فتوحية بين الدول التي أركان السلام والأمن، علاقات دولية». ذلك، تحولت منطقة إلى جبهة صراع فتوح بين المغرب، والمدعومة من وماضية الغربية قد في أواخر التسعينيات الحالي عندما سحب طقة اعترافها العربية الصحراوية». «الصراع بدأت تميل بوليزاريو لأسباب

دراسة تشير لانتشار «الزوجة السرية» أو «لجيحيدة» بقوة في المجتمع موريتانيا: رجال أعمال وأثرياء ورجال دين يكرسون عادة «الزوجة الثانية» والحاجة المادية والخوف من «العنوسة» يدفعان النساء للقبول بها

وتوصلت بنت محمد ان «ابن السرية»، فانه «يتيم رغم وجود أبيه على وجه البساطة يتنعم ماشاء الله وهو محروم من خير أبيه وجاهه، وهذه لعمرى هي أعظم مصيبة تصيب المجتمع».

وزرى السيدة بنت أحمد رئيسة مصلحة النزاعات الأسرية ان الزواج السري «يكرس ظاهرة عدم توثيق عقود الزواج، وهو جريمة ترتكبها الزوجة وذووها بحق نفسها وأبنائهما».

اما السيدة لبنيك منت سوله رئيسة قسم سياسة الأسرة فتقول بأن ظاهرة الزواج السري «تمثل تطورا خطيرا في الوسط الاجتماعي الموريتاني، وهو ما يضيف المزيد من المشاكل على عاتق هذا المجتمع، حيث شكل اقبال بعض النساء الموريتانيات على مثل هذا الزواج دون وعيهن بالمشاكل التي قد يجرّ اليها في حالة انجابهن وما يتربّط على ذلك من قضايا اثبات النسب وغيرها بعد اخطيرنا من ابعاد هذه الظاهرة». وتقول «لعل السبب وراء تفاقم هذه الظاهرة يعود الى جهل المرأة الموريتانية بحقوقها واعتمادها الكلي على الرجل وعدم استقلالها الاقتصادي والاجتماعي».

وقد سعت مدونة الأحوال الشخصية الموريتانية الى محاصرة الزواج السري عبر اجراءات لا بد من اتخاذها لامكان الزواج، منها ضرورة ابرام عقد الزواج أمام ضابط او وكيل للحالة الدينية تسجل فيه كل المعلومات عن الزوجين بما في ذلك زيجاتهم السابقة. الا أن الاقبال على توثيق الزواج مازال ضعيفا ولا يقوم به الا قلة من أفراد المجتمع.

بعض الرجال الى الزواج السري تحاشيا للمصاريف وتماشيا مع الدخل الذي يتوفّر عليه (..) فثلاً بمبلغ قدره 5000 أوقية يمكن للرجل أن يتزوج في سرية و(يُكَفِّدْ دينه). أما من الناحية الاجتماعية فالسرية عادة سيئة لأنها لا تضمن للمرأة كامل حقوقها الزوجية كما أنها أيضاً في حالة وجود الأبناء تحرّمهم من رؤية والدهم بصفة كافية، لأن السرية تبني على عدم الظهور الدائم للرجل بقرب المرأة». ويدافع الطالب بن ابراهيم صحافي (28 سنة) عن ما يعتبره «حلاً لظاهرة العنوسنة التي يسبّبها ما يرتبط بالزواج في المجتمع التقليدي من طقوس تكفل الكثير من الانفاق غير المبرر»، لأن الزواج السري، في نظره، «يميل الى منطق المساومة» اذا بالامكان أن يكون حلاً لهؤلاء الذين لا يستطيعون تلبية تلك الطلبات».

اما السيدة خدي بنت محمد (25 سنة، موظفة) فترى أن الزواج السري عادة سيئة كانت منتشرة وما زالت كذلك بين أوساط المجتمع الموريتاني. وتقول ان «الدافع الأساسي للنساء المتهنّمات للسرية هو الحاجة المادية البحثة في أكثر الأحيان مع وجود سبب آخر وهو حصول المرأة على الأبناء من بلد طيب لأن أغلب الممارسين لها من الرجال هم رجال الدين والفقه وكذلك الأغناء».

وتحصيف ان «هؤلاء الممارسين غالباً ما يوجدون تحت ضغوط عائلية تمنعهم من الزواج العلني فيواجهون الى هذا النوع من الزواج لأشباب رغباتهم العابرة دون أن يتبنّهوا الى ما قد يتعرّب من أضرار جسيمة على المجتمع بشكل عام وعلى المرأة (أي السرية) بشكل خاص لأن الزوج السري كثيراً ما يضحي بحقوق المرأة».

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله السيد:

كل واحد له زوجة هي أم العيال وله إلى جانبها زوجة سرية أو «أم حبيبة» كما يسمونها المجتمع الذي يمتاز بارتفاع منسوب الغيرة وارتفاع الطلاق الناجمة عنها.

وتفيد دراسة اجتماعية نشرتها الوكالة للأنباء أن نسبة متنامية من النساء يقلن بالزوجين إما لكونهن مطلقات يعلن أسراؤه ويرغبن في من يسد ذلك، أو لأنهن فتيات تقدمت بهن سن الشباب العنوسية أو فوات قطار الزواج، أو لأنهن مدفوعات المادية.

قصص كثيرة لا يصدقها العقل وحيل متعدد عادة أصبحت تخر المجتمع وتفجر الفتن وحالات وتفرق الأسر وتترك أطفالاً أبرياء عرضة للضياع المعلومات التي نشرتها الوكالة الرسمية داكار الخطير معلنة تخفي الظاهرة لحدود غير معقولة كانت تقليداً يجري العمل به في أوساط محدودة ويلاحظ دارسون مهتمون بالشأن الاجتماعي أن المرأة العربية في موريتانيا تفضل أن يتزوج السر على أن يتزوج عليها في العلن، وهو ما يهرب إلى الأمام تمارسه بعض النساء الموريتانيات على أزواجهن مدفوعات بالخوف من أن يقال إن كرامتهن بالزوج عليهن. وفي هذه الحالة غالباً

طرد زكريا موسوي

وسائل حقوقية مغربية مستاءة من الاحكام القضائية التي تطال الصحافة

■ الكسندرية (الولايات المتحدة) - اف ب: امر قاض امس ثلاثة بطرد زكريا موسوي، وحيد الذي يحاكم في الولايات المتحدة في اطار اعتداءات 11 سبتمبر 2001، من الجلسة للال اجراءات اختيار الملفين بعد جاوزات جديدة.

و جاء هذا الطرد الجديد اثر كلمة ووليله لموسوي عند بدء جلسة قضائية في محكمة الكسندرية فرجينيا) في ضواحي واشنطن، بن موته المنظم.

وقال موسوي ايضا «لست فرنسي، لم اكن ابدا فرنسيا».

والقى القبض على موسوي وهو مرتضي من اصل مغربي في 16 اغسطس 2001 في ولاية نديس وتا (شمال اثناء قيامه بتدريب على جهاز محاكاة لطائرة بوينغ 747 قبل اقل من شهر على اعتداءات نيويورك واشنطن.

يقول اطباء موسوي انه مصاب بذراقة في الشريان

لدينا قانون صحافة يلام الواقع المغربي الجديد». وأشار ملي إلى أن هناك نقاشاً من أجل أن يكون القانون الجديد للصحافة خالياً من العقوبات السالبة للحرية وقال أن «مغرب اليوم ليس هو مغرب ما قبل خمس سنوات، كما أن صحافة اليوم ليست هي صحافة ما قبل خمس سنوات».

واعتبر رئيس فدرالية ناشري الصحف أن المحاكمات التي يتعرض لها بعض الصحفيين حالياً «هي الثن الذي ينبعي دفعه، في هذه المرحلة التي ما زلنا نتمنى فيها على الديمقراطية وافتتاح الاخطاء الكامنة في ذلك سواء من طرف الصحافيين أو السلطات العمومية»، موضحاً أن مهني القطاع والسلطات العمومية «وعن باننا نجتاز مرحلة دقيقة وأن من الضروري التعامل معها بحكمة».

من جهة أخرى نظمت صباح أمس الثلاثاء وقفة أمام مقر أسبوعية «لو جورنال» في الدار البيضاء احتجاجاً على نشر رسومات وتعليق مسيئة للقدسات الإسلامية.

وردد المئات من المظاهرين شعارات «نعم لحرية التعبير، لا للمس بال المقدسات» و«كفى من التطاول على المقدسات»، مطالبين «بوضع حد لهؤلاء الممارسات التي تكرسها بعض وسائل الاعلام التي تتطاول على المقدسات وثوابت البلاد». كما طالبوا بمقاضاة المسؤولين عن هذه السلوكات.

وكانت أسبوعية «لو جورنال» قد نشرت في عددها الأخير الرسومات المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذت معاالم هذه الرسوم، ووصفت بالرجعية بعض ردود الفعل التي أذاعت نشر أو إعادة نشر تلك الرسوم المسيئة للرسول الكريم.

كل المسؤولين يتحدثون عن مشروع قانون يلغى العقوبة الجنائية في قضايا الصحافة. وكانت احكام قد صدرت في وقت سابق ضد أسبوعية تيل كيل وابسووية لو جورنال قضت بغرامات مالية باهظة بتهم القذف ومن المقرر ان تصدر الغرفة الجنحية بابتدائية الدار البيضاء يوم 27 شباط/فبراير الجاري حكمها في ملف أسبوعية «لامانيا» الصادرة باللغة الإسبانية عن مجموعة ماروك سوار، «شبة الرسمية والمتابعة بنشر «أخبار زائفة من شأنها أن تخرب بالنظام العام».

ونشرت لامايانا في وقت سابق تقريراً إسبانياً اتهم فيه الملك المغربي الراحل الحسن الثاني باستغلال المغرب ووصفت الوجود المغربي بالصحراء الغربية بالغزو.

وتنتظر المحكمة الابتدائية في الرباط الشهر القادم في ملف أسبوعية «ال أسبوعية الجديدة» على خلافية نشرها حواراً صحفياً مع الناشطة الاصولية نادية ياسين كريمة الشيف عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والاحسان الاصولية شبه المحتورة، والذي دعت فيه الى قيام نظام جمهوري بدلاً من النظام الملكي بالمغرب.

وقال عبد المنعم ملي رئيس فدرالية ناشري الصحف المغربية أن قانون الصحافة الحالي لم يعد ملائماً للواقع الذي نعيشه حالياً.

وأضاف ملي في تصريحات بثتها القناة المغربية الثانية أن «الجمهور أصبح يطالب بالمزيد في ما يتعلق بالخبر ونوعيته».

واعتبر ملي أنه «إذا ما تمت المصادقة على مشروع القانون الجديد للصحافة الذي هو موضوع دراسة بين نقابة الصحافة والفردية من جهة ووزارة الاتصال من جهة ثانية فإنه سيكون

البيضاء اول امس الاثنين حكما باربعة أشهر حبساً موقوفة التنفيذ في حق كل من نور الدين مفتاح مدير صحيفة «ال أيام» أسبوعية ومريم مكريم كبيرة محرري الصحيفة كما قضت المحكمة بأداء غرامات مالية قدرها 100 ألف درهم في حق كل من مدير الأسبوعية والصحافية وذلك بعد ادانتهما بتهم «نشر ونقل أنباء زائفة وادعاءات ووقائع غير صحيحة وعرض صور بعض أفراد الأسرة الملكية، دونأخذ إذن مسيقى من الديوان الملكي».

وكانت النية العامة قد قررت متابعة مفتاح ومكريم على خلفية نشر الأسبوعية تحقيقاً في كانون الاول/ديسمبر الماضي حول الحرير في القصر الملكي تضمن حواراً مع الطبيب الخاص للعائلة الملكية وصوراً نشر للمرة الأولى لافراد من العائلة.

واعرب نور الدين مفتاح عن اسفه الشديد للادانة وقساوة الحكم وقال في اتصال هاتفي لـ«القدس العربي» ان الفصل الذي توبعت به الأسبوعية يقول بالادانة اذنا ما توقف سوء النية من النشر وهو ما اكداه بشكل لا مجال للشك فيه بعد تفهره وان نيتنا كانت حسنة»، ونفي مفتاح تهمة نشر خبراً زائف وقال «ان التحقيق الذي اعدته الزميلة مريم مكريم استند الى حوار مسجل وموثق مع الطبيب الفرنسي».

وقال مفتاح انه وهيئته الدفاع تلقوا بارتياح رفض المحكمة قبول المجلس الوطني المؤقت للمغاربة القدماء كطرف مدنى وقال انها كانت مفاجأة سارة لكن الحكم كان مفاجأة غير سارة خصوصاً فيما يتعلق بالغرامة المالية (مئة الف درهماً على كل من مفتاح ومكريم) والعقوبة الجنائية وان كانت موقوفة التنفيذ في وقت كان

الرباط- «القدس العربي»

محمود معروف:

اعتبرت اوساط حقوقية مغربية عن استئنافاته لما ذكرته في المحجوم على الصحافة الذي تجسّد «في حكم الخطيرة» ضد أسبوعيتين ومنع صحف نسنية من التوزيع والمتابعات القضائية ضد عدد من الصحف.

وقال بيان للجمعية المغربية لحقوق الإنسان قبل لـ«القدس العربي» ان مكتبه المركزي عبر في استئنافه الدوري عن «استئنافاته للحجوم على حرية الصحافة وهو ما تجسّد في الأحكام الخطيرة الصادرة اول امس الاثنين ضد أسبوعية الأيام صادر مؤخراً ضد أسبوعية تيل كيل ومنع د من صحيفة لومندو الإسبانية من دخول ربّ).

وأشار بيان الجمعية الى الاستنطاقات المتتابعات القضائية الجارية والمتعلقة باسبوعية جوج ورنال» و«ال أسبوعية الجديدة» و«بيان» و«النهار» و«لامانيات».

وتنثير هذه المتابعات القضائية استغراب سلطات الحقوقية والسياسية في المغرب نظراً للافاقتها وتعددها خلال الأسابيع الأخيرة والمحاكم المغربية، خاصة في قمع قيمة الغرامة المالية التي يفرضها على الصحافيين وتعتبر هذه الأوساط هذه ابعادات محاولات من السلطات للالتفاف على ما يرتكبه المغرب من تقدّم في مجال حرّيات التعبير و حرّيات الصحافة وتحوّل دون التقدّم المهني في صحافة الغربية.

وقضت محكمة من الدرجة الأولى بالدار

حالة ستو ونحوها لحقوق الملكية الفكرية

شكيب خليل. الإطار القانوني الذي سيتيح تسليم المتهمين بارتكاب اعمال ارهابية أو
البلدان حقاً أشواطاً كبيرة في واعلن وزير العدل الجزائر الطيب بلعيز قبل أيام أن البلدين على وشك

العسكرية بين الجزائر والولايات المتحدة، وقبلها زيارة مدير مكتب الطا

الجزائر-«القدس العربي»

الجزائر-«القدس العربي»

بريطانيا تناصر رعاياها بتجنب السفر الى ولايات جزائرية

روبرت مولر الذي ذكر أنه بحث مع المسؤولين الجزائريين التنسيق الامني في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

■ ومتوجه زيارة سترو إلى الجزائر زيارات سابقة لمسؤولين بريطانيين كانت أهمها زيارة وزيرة الدولة للخارجية البارونة إليزابيث سيمونس وخلفتها كيم هو وزل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم البريطاني.

الجزء الراغبين قام عدد من المسؤولين الجزائريين بزيارات إلى بريطانيا، بينهم وزير الخارجية محمد بجاوي

والماء رغم أنها تقدم شكوى لدى رطة الدولية (انتربول).

يُنتظر أن يجدد سترو دعوة الوزير البريطاني توقيعه على تبني للرئيس عبد العزيز بوتفليقة لزيارة بريطانيا، وهي باردة التي كان من المقرر أن تتم قبل نهاية العام الماضي، إلا أن الوعة الصحية المفاجئة التي ألمت بالرئيس زائرته نهاية تشرين الثاني / نوفمبر.

تتأتي زيارة جاك سترو بعد يومين من زيارة وزير الدفاع الأمريكي إلى زائرين تناولت تعزيز العلاقات

وهذه اول زيارة لسترو الى الجزائر.
وقول السلطات الجزائرية انها
تطلب من نظيرتها البريطانية تسليمها
العديد من الاسلاميين المتهمين في قضايا
امنية لاجاؤوا الى بريطانيا في
التسعينات، غير ان لندن لم تستجب
للحاجة الى اسباب غير معلومة
يعتقدان بعضها يمكن في عدم توفر
ضمانات محكمات عادلة لهم وعدم
عرضهم للتعذيب.
ويضاف الى الاسلاميين قضية «رجل
الاعمال» الجزائري عبد المؤمن خليفة
الذي تسبب في فضيحة مالية قدرت
خسائرها باكثر من مليار دولار بعد
 يصل اليه الاربعاء الى الجزائر
وزير الخارجية البريطاني جاك سترو
قادما اليها من العاصمة النيجيرية
بوجا وبعد توقيفه بالعاصمة الغربية
لرباط.
وذكر بيان لوزارة الخارجية
الجزائرية في ساعة متأخرة الاثنين ان
سترو سيقوم بزيارة عمل الى الجزائر
ندوم يومين يستقله خلالها الرئيس
عبد العزيز بوتفليقة.
وينتظر ان يجري الوزير البريطاني
محادثات مع رئيس الحكومة احمد
ويحيى ووزير الخارجية محمد بجاوي